[363] أقول: قد تكلمنا في كل ذلك في محالها. 22 - وروى الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده إلى المفيد رفعه إلى أبي بصير عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس الانبياء والرسل، واختارني من الرسل واختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء يمنعون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأول الجاهلين (1)، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو أفضلهم. (2) 23 - ومنه عن زيد الشحام قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل الحسن أم الحسين ؟ فقال: إن فضل أولنا يلحق بفضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق بفضل أولنا وكل له فضل، قال: قلت له: جعلت فداك وسع علي في الجواب فإني والله ما سألتك إلا مرتادا (3) فقال: نحن من شجرة طيبة برأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله وعلمنا من عند الله، ونحن امناؤه على خلقه والدعاة إلى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه. أزيدك يا زيد ؟ قلت: نعم، فقال: خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله تعالى، فقال: أخبرني (4) بعدتكم، فقال: نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا عزوجل في مبتدأ خلقنا، أولنا محمد وأوسطنا محمد وآخرنا محمد. (5)

_____ (1) في المصدر: تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين. (2 و 5) المحتضر: 159 و 160. (3) مرتادا: طالبا إى طالبا لمعرفتكم والاطلاع لفضائلكم. (4) في المصدر: قلت فاخبرني بعدتكم فقال: اثنا عشر. [*]

_____